

## الخصائص

ففؤاد من لفظ ( ف أ د ) وفادٍ من تركيب ( ف د ي ) لكنهما لمّا تقاربا هذا التقارب  
دَنَوا من التجنيس . وعليه قول الحمّصيّ : .

( وتسويف العِدات من السوافي ... ) .

فظاهر هذا يكاد لا يشكُّ أكثر الناس أنه مجنّس وليس هو كذلك . وذلك أن تركيب ( تسويف  
( من ( س و ف ) وتركيب ( السوافي ) من ( س ف ي ) لكن لما وجد في كل واحد من الكلمتين  
سين وفاء وواو جرى في يادى السمع مجرى الجنس الواحد وعليه قال الطائيّ الكبير : .  
( أَلَحَدُ حوى حِيَّةَ المَلْحِدِينَ ! ... ولَدَنْ تُثَرى حال دون الثراءِ ! ) .  
فيمن رواه هكذا ( حوى حِيَّةَ المَلْحِدِينَ ) أي قاتَلَ المَشْرِكِينَ وكذلك قال في آخر البيت  
أيضا : .

( ولدن ثرى حال دون الثراء ... )